

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[284] الآيات : 87 - 93 يَبْدَأُكَ إِذْ هَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ
وَلَا تَأْتِيَنَّسُوا مِنْ رَّوْحِ الْإِنْسَانِ لَا يَأْتِيَنَّسُ مِنْ رَّوْحِ الْإِنْسَانِ إِلَّا
الْفَقْوَمُ الْكَافِرُونَ 87 فَلَمَّاسَا دَخَلُوا عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَيُّهَا
الْعَزِيزُ مَسَّسْنَا وَأَهْلَلْنَا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَةٍ فَأَوْفِ
لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْهِنَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَجَزِيءٌ لِمُتَصَدِّقَيْنِ 88 قَالَ
هَلْ عَلِمْتُمْ مَاسَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ 89 قَالُوا
أَعَزَّكَ لَا نَتَّيُوسُفُ قَالَ أَزَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ الْإِنْسَانُ
عَلَيْنَا إِنَّ نَسَهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ 90 قَالُوا تَأْتِي لَقَدْ عَازَرَكَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِنَا وَإِنْ كُنَّا
لَخَاطِئِينَ 91 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ الْإِنْسَانُ لَكُمْ وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ 92 إِذْ هَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبَى
يَأْتِ بِصِيرًا وَأَوْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ 93 التفسير اليأس علامة الكفر!
كان القحط والغلاء وشدة الطعام يشتدَّ يوماً بعد آخر في مصر وما حولها